[125] في تاريخ الشام: ج 38 ص 87، وفي النسخة المرسلة ص 139، كما تقدم، والنبيه لا يستريب في كونها ضوء من ذلك المشعل، وأشعة من ذلك النور. وذكر في خاتمة المستدرك، ص 218، عن مجلة المقتطف: ج 42 ص 248، انه نقله باختصار عن نسخة السلطان بايزيد الثاني (206) وفي الباب السابع من دستور معالم الحكم ص 155، شواهد لهذا العهد الشريف. وقال: المحقق النجاشي المتوفى سنة 450 ه‍ - تحت الرقم 227 من فهرست مصنفي الشيعة، ص 73 في ترجمة الاصبغ -: أصبغ بن نباتة المجاشعي كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، وعمر بعده، روى عنه عليه السلام عهد الاشتر ووصيته (ع) إلى ابنه محمد بن الحنفية، أخبرنا ابن الجندي، عن علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة بالعهد. وقال شيخ الطائفة محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) - المتوفي سنة 460 ه‍، تحت الرقم (119) من كتاب فهرست مصنفي الشيعة ص 62، في ترجمة الاصبغ -: أصبغ بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده، وروى عهد مالك الاشتر الذي عهده إليه أمير المؤمنين عليه السلام لما ولاه مصر، ووصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية.

(206) ولا عجب في أختصار مناقب أمير المؤمنين (ع) وقصرها عند أهل الشام ومصر، ومن يحذو حذوهم، بل العجب العجاب - وصنع ا‍ تعالى كله عجيب - أصل تحقق مناقبه (ع) ووجودها في صحف هؤلاء، وجريها على السنتهم، وذكرها - ولو باختصار - في ضمن رواياتهم وهم شيعة آل أبي سفيان وبني مروان، وقد ظاهروهم على لعن أمير المؤمنين ثمانين عاما في الاقطار الاسلامية، وزادوا في الطنبور نغمات اخرى، تختلاق الاحاديث في ذمه وقدحه عليه السلام ومدح أعدائه وشانئيه.